

اثر ادارة الازمات في الحد من ازمة كورونا في مؤسسة التعليم العالي : دراسة تطبيقية في
جامعة البصرة

**The impact of crisis management in reducing the corona crisis in the
higher education institution: an applied study at the University of Basra**

م.م. ناجي صالح ضهد

najisss1900@gmail.com

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة البصرة

تاريخ استلام البحث 2021/10 / 30 تاريخ قبول النشر 2021/ 12 /17 تاريخ النشر 2022/4 / 3

المستخلص:

ان هذه الدراسة تسعى لمعرفة مدى اثر ادارة الازمات في الحد من ازمة كورونا داخل مؤسسة التعليم العالي ولقد تم تطبيقها في جامعة البصرة .اذ يتكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس والعاملين في جامعة البصرة ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قام الباحث باستخدام أسلوب العينات من خلال اختيار طريقة العينة البسيطة في اختيار أفراد العينة وبلغ عدد افراد العينة المختارة حوالي 320 استمارة وبلغت عدد الاستمارات الصحيحة والتي استخدمت في التحليل 300 استمارة. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب لإجراء الدراسة الحالية وكذلك تم تطبيق برنامج spss للوصول الى اهم النتائج. و كانت من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي ارتفاع مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة ، و ارتفاع مستوى وقدرة الجامعة على مواجهة الازمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، مما يبين ارتفاع مستوى الجامعة في التقييم والمتابعة للآزمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بناءً على ذلك اوصت الدراسة بعدة توصيات كان من اهمها العمل على الحفاظ على المستوى المرتفع من قدرة الجامعة على مواجهة الازمات من خلال توفير كافة الامكانيات البشرية والفنية التي يمكن من خلالها زيادة قدرات الجامعة والحفاظ على مقدرتها في مواجهة الازمات وكذلك تهيئة البنى التحتية اللازمة لمواجهه مثل هكذا ازمات.

الكلمات المفتاحية : ادارة الأزمات ، ازمة كورونا ، التعليم العالي ، جامعة البصرة

Abstract

The purpose of this study is to know the role of crisis management in overcoming the impact of the Corona crisis within the Higher Education Institution, in application at the University of Basra, and the study community consists of all faculty members and workers at Basra University. Samples by choosing the simple sampling method in selecting the individuals of the sample. The number of the members of the selected sample reached about 320 forms. The number of correct forms that were used in the analysis reached 300 forms. The researcher adopted the descriptive analytical approach as a method for conducting the current study, and the spss program was also applied to reach the most important results. one of the most important findings of this study was the high level of early detection of crises at the university from the point of view. The view of the study sample, the high level of the university's ability to cope with crises from the point of view of the study sample, which shows the university's high level in evaluation and follow-up of crises from the viewpoint of the study sample members. Based on that, the study recommended several recommendations, the most important of which was working to maintain the level The high

level of the university's ability to face crises by providing all human and technical capabilities through which the university's capabilities can be increased and preserved Its ability to face crises, As well as creating the necessary infrastructure to face such crises.

Keywords: crisis management, corona crisis , higher education , the University of Basra

المقدمة :

تمثل الجامعات محورا أساسيا في النظم التعليمية ألتربوية لما تقوم به من أدوار في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة وبناء المجتمع ووضعه على طريق التقدم والازدهار. ونظرا لتعدد وظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع في عالم تتسارع خطاه يوما بعد يوم؛ توجب عليها تغيير منظومتها لمواجهة فترة غير مسبوقة من حيث كم التحديات والمتغيرات المتسارعة ، والانفجار المعرفي الهائل الذي ساهم من حتمية التعامل مع أزمات مختلفة بحدتها وآثارها وأبعادها لاستيعاب روح العصر الحديث. و من هذه الازمات في الوقت الحالي هي جائحة كورونا التي أثرت على العالم باجمعه و ليس المؤسسات التعليمية فقط. إذ أدى تفشي وباء فيروس كورونا إلى أزمة تعليمية كبيرة بسبب إغلاق الجامعات في جميع أنحاء العالم وتعطيل خدمات التعليم النظامي في حين أن العديد من الدول قد طورت حلول التعلم عن بعد، عبر الإنترنت لضمان استمرار التعليم، لكن لا تزال هناك تحديات كبيرة فيما يتعلق بنتائج وفعالية التعلم عن بعد. وفيما أن معظم الدول، بما فيها العراق، تنتظر إلى إعادة فتح المدارس ومؤسسات التعليم العالي على أنه قرار مرغوب فيه في المستقبل القريب، غير أنه لا يزال ينبغي اتخاذ قرارات متعلقة بالدروس التعويضية والعام الدراسي الجديد (2021-2022) وبالأساليب التي ينبغي اعتمادها في هذا الصدد. وان المشكلة التي تواجه التعليم العالي في العراق في كيفية دعم المؤسسات التعليمية بشكل عام وجامعة البصرة بشكل خاص لمواجهة أزمة كورونا والتغلب عليها او التقليل من اثارها الى ادنى حد ممكن ضمن فترة زمنية معينة ووضع الحلول المناسبة لمواجهة ازمات او فيروسات محتملة اخرى. ولمعالجة مشكلة الدراسة وضعت مجموعة من الفرضيات كان من ابرزها ان هنالك علاقات ذات دلالة احصائية بين ادارة الازمات وتأثير أزمة كورونا . ومن اهداف هذه الدراسة تحديد الفترة الزمنية المتاحة لتنفيذ حلول ادارة الازمات المختارة للحد من أزمة كورونا . كما تضمنت الدراسة عدد من المباحث حيث كان المبحث الاول يتضمن منهجية البحث والدراسات السابقة والمبحث الثاني تضمن الجانب النظري للدراسة والمبحث الثالث الاطار العملي للدراسة والمبحث الرابع تضمن اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة.

المبحث الاول : منهجية البحث و الدراسات السابقة

اولاً : منهجية البحث

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في كيفية دعم المؤسسات التعليمية بشكل عام وجامعة البصرة بشكل خاص لمواجهة أزمة كورونا والتغلب عليها او التقليل من اثارها الى ادنى حد ممكن ضمن فترة زمنية معينة ووضع الحلول الاستراتيجية لمواجهة فايروسات محتملة اخرى ، وهكذا تبرز مشكلة البحث بشكل واضح عبر الاسئلة البحثية التالية :

1. ماهوه مستوى الاكتشاف المبكر للازمات في الجامعة وهل يحد من تأثير أزمة كورونا ؟
2. هل الاهتمام بمواجه الازمات في جامعة البصرة يؤدي الى التخفيف من اثار الجائحة عليها ؟
3. هل هنالك علاقة بين مستوى التقييم والمتابعة للازمات في جامعة البصرة والاثار التي تسببت بها الجائحة؟

اهمية البحث

- يعد البحث من البحوث التي تقدم تحليلاً علمياً يوضح العلاقة بين ادارة الازمات و تأثير ازمة كورونا ودرجة تأثيرهما في مؤسسات التعليم العالي .
- في ظل الازمات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وجامعة البصرة بشكل خاص تفرض علينا ان نقف امام برامج وجهود ادارة الازمات ، اذ لم يعد مجدياً مواجهة هذه الازمات التي تعصف بالمؤسسات من خلال زيادة عدد الافراد وتكثيف التدريب لهم وزيادة القدرات .
- سد جزأ ولو بسيط من النقص في البحوث والدراسات المتعلقة بدور ادارة الازمات في الحد من ازمة كورونا.
- تقديم بحث تنتفع به مؤسسات التعليم العالي بشكل عام والمستوى القيادي فيها من خلال اثراء معرفتهم بمفهوم ادارة الازمات وأساليبه ومنهجه وفي ضل مرحلة التغيير الكبيرة في الانظمة الداخلية بسبب جائحة كورونا التي اثرت على كل العالم و ليس مؤسسات التعليم العالي فقط .

اهداف البحث

جاءت أهداف البحث من خلال ما يأتي: -

- التأكيد على أهم الحلول الخاصة بإدارة الازمات والتي من الممكن إتباعها لإحداث تغيرات مهمة في بناء الإدارة لمؤسسات التعليم العالي .
- عرض ماهية ازمة كورونا التي تسعى الدول والمؤسسات إلى الحد من اثارها في المجتمع.
- تحديد الفترة الزمنية المتاحة لتنفيذ حلول أداراه الازمات المختارة للحد من ازمة كورونا.

فرضيات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وإيجاد الصيغ والمعالجات والحلول المناسبة للمشكلة الواردة فيه، فقد تم تحديد الفرضيات الرئيسة والفرعية له وكما يأتي:
الفرضية الرئيسة للبحث:

يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين ادارة الازمات وأزمة كورونا

و منه تنبثق الفروض الفرعية الاتية :-

الفرضية الفرعية الأولى

يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات وأزمة كورونا

الفرضية الفرعية الثانية

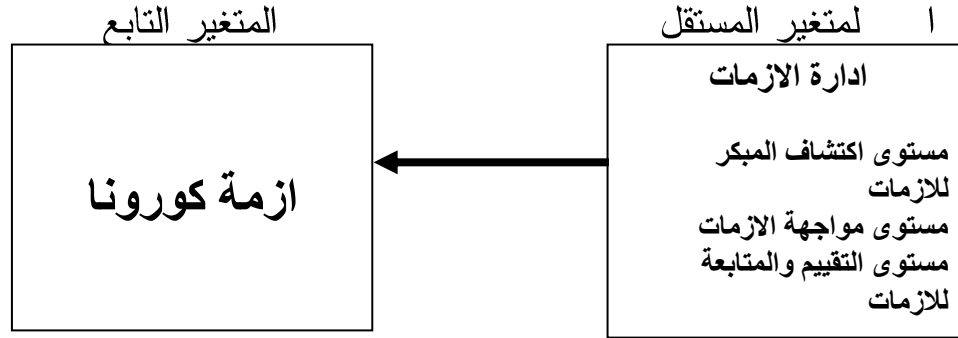
يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مستوى مواجهة الازمات وأزمة كورونا

الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مستوى التقييم والمتابعة للآزمات وأزمة كورونا

انموذج البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب الأمر اعداد مخطط فرضي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيري البحث وكما موضح في الشكل رقم(1)



شكل (1)

المخطط الفرضي للبحث

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس والعاملين في جامعة البصرة ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قام الباحث باستخدام أسلوب العينات من خلال اختيار طريقة العينة البسيطة في اختيار أفراد العينة وبلغ عدد افراد العينة المختارة حوالي 320 بالاستناد الى الكتب المنهجية ومنها كتاب Uma Sekaran والتي اشارت اذ اكان مجتمع الدراسة 1900 فان حجم العينة يكون 320 وبلغت عدد الاستثمارات الصحيحة والتي استخدمت في التحليل 300 استمارة .

أساليب تحليل البيانات:

- اعتمدت الدراسة على استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال قائمة الاستقصاء وذلك باستخدام الأساليب التالية :-
- التكرارات والنسب لتوصيف عينة الدراسة .
 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لقياس اتجاهات عينة الدراسة.
 - معامل ألفا : لقياس الثبات والتحقيق من درجة اعتمادية المقاييس المستخدمة .
 - معامل ارتباط بيرسون : للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للفقرات وتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الداخلة في الدراسة .

ثانياً : الدراسات السابقة

1- دراسة (Zhang& Wei،2020) بعنوان: المشروع الحكومي لادارة الازمات:مخططات Shantytown لإعادة

التطوير الحضري في ضل التمويل الذي تقوده الدولة الصينية.

تبحث هذه الدراسة في كيف تفاعل الدولة الصينية على مختلف المستويات مع السوق المالية الناشئة في إنشاء 'نموذج' جديد لإعادة التطوير الحضري في ظل التمويل الذي تقوده الدولة . بعد أن تم استغلاله لإدارة الأزمات الاقتصادية، اذ أصبح هذا النموذج في الوقت نفسه مصدراً لـ 'أزمة إدارة الأزمات' بسبب 'التدخل المفرط' للدولة.

ويسهم هذا البحث في الفهم الجديد لتعدد التمويل من خلال ربط تمويل البيئة العمرانية الحضرية بتمويل مشروع الدولة ، ان تشكل الدوافع والممارسات المالية طريقة صنع السياسة. وتقدم التجربة الصينية تفسيراً محبباً للتمويل الذي تقوده الدولة يحدد فهماً لمشاريع الدولة والدول المتعددة الأوجه ، تحديداً الدوافع الهجينة والمتناقضة غالباً والنتائج الاجتماعية والاقتصادية لتدخلات الدولة المستمرة.

2- دراسة (Zhang & Wang، 2020) بعنوان: تعليق الفصول الدراسية دون التوقف عن التعلم: سياسة إدارة الطوارئ التعليمية الصينية في ظل تفشي COVID-19.

تطرقت هذه الدراسة لتفشي COVID-19 و اثره على التعليم ، أطلقت الحكومة الصينية مبادرة سياسة الطوارئ بعنوان 'تعليق الصفوف دون إيقاف التعلم' لمواصلة أنشطة التدريس اذ تم إغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد لاحتواء الفيروس. ومع ذلك ، هناك غموض وخلاف حول ما يجب تدريسه ، وكيفية التدريس ، وعبء العمل على المعلمين والطلاب ، والبيئة التعليمية ، والآثار المترتبة على الإنصاف في التعليم. وتتضمن الصعوبات المحتملة التي تواجهها السياسة: ضعف البنية التحتية التعليمية عبر الإنترنت ، وقلة خبرة المعلمين (بما في ذلك نتائج التعلم غير المتكافئة التي تسببها تجارب المعلمين المتنوعة) ، وفجوة المعلومات ، والبيئة المعقدة في المنزل ، وما إلى ذلك. ولمعالجة المشاكل ، نقترح أن تحتاج الحكومة إلى زيادة تعزيز بناء طريق المعلومات التعليمية السريعة ، والنظر في تزويد المعلمين والطلاب بمعدات التدريس / التعلم المعيارية المنزلية ، وإجراء تدريب المعلمين عبر الإنترنت ، بما في ذلك تطوير التعليم الضخم عبر الإنترنت في الخطة الاستراتيجية الوطنية ، ودعم البحث الأكاديمي في التعليم عبر الإنترنت ، وخاصة التعليم لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم عبر الإنترنت.

3- دراسة (Murphy,2020) بعنوان: جائحة كورونا والتعلم الإلكتروني في حالات الطوارئ: العواقب الأمنية للتعليم العالي لأصول التدريس مابعد الجائحة . تدرس هذه الورقة البحثية جائحة COVID-19 و إغلاق الجامعات والكليات السريع في جميع أنحاء العالم ، على أمل أن تساعد نصيحة مسؤولي الصحة العامة في التباعد الاجتماعي على تسطيح منحنى العدوى وتقليل إجمالي الوفيات بسبب المرض. بالاعتماد على نظرية التوريق في مدرسة كوبنهاغن وتحليل 25 إعلاناً للتعليم الإلكتروني الطارئ في الجامعات الأمريكية ، فضلاً عن ان (COVID-19) الذي تم تأطيره على أنه تهديد عام ، فقد تم تقديم التعليم وجهاً لوجه على أنه تهديد من خلال هذه السياسات ، و تؤسس التحقيق نظرياً. ونرى أن نظرية التوريق هي أداة مهمة للمدرسين ليس فقط لمراقبة (وفهم) ظاهرة التعلم الإلكتروني في حالات الطوارئ ، ولكن للدعوة إلى استخدامها للتعليم بعد مرور أزمة COVID-19.

4- دراسة (Wang et al, 2020) بعنوان: استراتيجيات توجيه الآراء العامة عبر الانترنت ذات الصلة بمؤسسات التعليم العالي من منظور ادارة الازمات. تبحث هذه الدراسة أهمية لتحليل وتوجيه الآراء العامة عبر الإنترنت في الحرم الجامعي ، وبناء الية تعاون متأثرة للآراء العامة عبر الإنترنت المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي سيكون له تأثير إيجابي على الثقافة السيبرانية في مؤسسات التعليم العالي أو حتى التأثير الاجتماعي. الجمع بين البحث النظري والبحوث المنهجية والبحث التجريبي ، تقدم هذه الورقة أولاً عدة مفاهيم ، بما في ذلك الآراء

العامة ، والآراء العامة عبر الإنترنت ، والآراء العامة المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي عبر الإنترنت. ثم يتم تحليل تشكيل والتطور الدوري للآراء العامة عبر الإنترنت المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي. بعد ذلك ، يتم تحليل أسباب تشكيل الآراء العامة عبر الإنترنت المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي من منظور نفسي ودعائي وتربوي. وأخيراً ، يتم طرح استراتيجيات لتوجيه الآراء العامة عبر الإنترنت المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي ، أي لبناء الية تعاون متلازمة للآراء العامة عبر الإنترنت

5- دراسة (Tokakis et al, 2019) بعنوان: إدارة الازمات في الادارة العامة: نموذج المراحل الثلاثة لحوادث السلامة. Crisis management in public administration: The three phases model for safety incidents

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على إدارة الأزمات في الإدارة العامة لحوادث السلامة ، خلال فترة ما قبل الأزمة ، والأزمة ، ومرحلة ما بعد الأزمة تتكون العينة من 177 من ذوي الخبرة في إدارة الأزمات المشاركين يمثلون الحكومة والمنظمات العامة والقوات الأمنية / المسلحة في اليونان. تم جمع البيانات عن طريق استبيانات منظمة في سلسلة من المقابلات الشخصية. تشير النتائج إلى أن قدرة قائد فريق إدارة الأزمات وأعضائه على اتخاذ القرارات الصحيحة ، ونوع الاتصال الداخلي والخارجي والأزمات هي تنبؤ للمراحل الثلاث لإدارة الأزمات (ما قبل الأزمة ، والأزمة وما بعد الأزمة) في الإدارة العامة. تشمل الآثار المترتبة على الإدارة الحاجة إلى تنفيذ التغييرات الثقافية والهيكلية ، وتطوير قدرة قائد فريق إدارة الأزمات على اتخاذ القرارات في الظروف العاجلة ، لتحويل قنوات وإجراءات الاتصال الرسمية الداخلية وإعادة تصميم استراتيجية الاتصال الخارجية من أجل إدارة حوادث السلامة اليومية بشكل فعال في بيئة ديناميكية وغير متوقعة.

المبحث الثاني : الاطار النظري

اولا : ماهية ادارة الازمات

تعريف ادارة الازمات

لقد اختلف الباحثين والمتخصصين في توضيح مفهوم ادارة الازمات فقد عرفها ((Christensen et al, 2016) على انها هي العملية التي تتعامل بها المنظمة مع حدث مزعج وغير متوقع يهدد بإيذاء المنظمة أو أصحاب المصالح فيها. فقد نشأت دراسة إدارة الأزمات عن الكوارث الصناعية والبيئية الواسعة النطاق في الثمانينيات و تعتبر أهم عملية في العلاقات العامة.

كما حدد كل من (Williams et al, 2017) ان هناك ثلاثة عناصر مشتركة للأزمة: (أ) تهديد للمنظمة ، (ب) عنصر المفاجأة ، و (ج) وقت اتخاذ قرار قصير. و يمكن القول إن 'الأزمة هي عملية تحول حيث لم يعد من الممكن الحفاظ على النظام القديم'. لذا سيكون هناك حاجة للتغيير. إذا لم تكن هناك تغييرات سيكون هنالك فشل في النظام.

فعلى عكس إدارة المخاطر ، التي تتطوي على تقييم التهديدات المحتملة وإيجاد أفضل الطرق لتجنب تلك التهديدات ، فإن إدارة الأزمات تتطوي على التعامل مع التهديدات قبل وأثناء وبعد وقوعها. وانها نظام ضمن السياق الأوسع للإدارة يتكون من المهارات والتقنيات اللازمة لتحديد وتقييم وفهم والتعامل مع موقف خطير ، خاصة من اللحظة التي يحدث فيها لأول مرة إلى النقطة التي تبدأ فيها إجراءات الاسترداد . (Boin&Lodge, 2016)

ثانياً: أبعاد ادارة الأزمات:

و تنقسم كالاتي وفقا (Boin& Lodge، 2016) :

- 1- اكتشاف الأزمة وهو اكتشاف طبيعة الأزمة قبل وقت حدوثها المفاجئ. ويجب اتخاذ القرارات بشكل سريع وفوري وسليم في فترة زمنية محددة. وهذا يختلف باختلاف شدة ونوعية الأزمة المحتملة. وتُصنّف إلى محدودة أو شديدة.(Frandsen et al، 2016)
- 2- مواجهة الأزمة: يجب وضع البدائل لمواجهة الأزمة في القيود التي تفرضها الأزمة داخل المنظمة، ودراسة الآثار التي يُمكن أن تنجم عنها وتأثيرها على سمعة المنظمة وتكلفة كلّ بديل. وتُصنّف إلى قليلة ومتعددة.(Ikeda,2018)
- 3- مستوى التقييم والمتابعة للأزمة : وتشير الى تقييم الآثار من حجم الموارد المعرضة للخطر بسبب الأزمة وتقييم بقاء واستمرارية المنظمة وكذلك في قدرة المنظمة في التحكم باحداث الأزمة وكيف يمكن ان تؤثر باحداثها ونتائجها وتصنف الى مرتفعة ومنخفضة. (Boin, & Lodge,2016)

ثالثاً : تأثير أزمة كورونا

في ذروة الأزمة تأثر 220 مليون طالب في التعليم العالي بإغلاق الجامعات. وتحظى منظومة التعليم العالي بأهمية كبيرة لنمو البلدان، ومن المبكر معرفة التأثير الكامل على تدهور وانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس بسبب الجائحة، بيد أنه من المتوقع أن يعاني الطلاب المحتملون من خسائر كبيرة في الوقت الحالي والمستقبلي (Martel، 2020:78).

و أن هناك انقطاعاً غير مسبوق في التعليم والتدريب في المجالين المهني والفني. ووفقاً للمسح المشترك الذي أجرته منظمة العمل الدولية-اليونسكو-البنك الدولي أشار 90% ممن استطلعت آراؤهم إلى أن هناك إغلاقاً تاماً لمراكز التعليم والتدريب المهني والفني في بلدانهم، بينما تلقت استمرارية التدريب على المهارات الفنية وتقييم وتوثيق المهارات العملية ضربة قوية ناجمة بشكل خاص عن إجراءات التباعد الاجتماعي (Aristovnik et al، 2020). ونتيجة لذلك، فقد لا يتمكن هذا الجيل من الطلاب، لاسيما المحرومين منهم، من بلوغ غاياتهم التعليمية أو تحقيق مستويات الدخل المحتمل في المستقبل على الإطلاق. وهذا غير مقبول، ومن الضروري اتخاذ إجراء فعال وسريع للتصدي لهذه الخسائر المتباينة في التعلّم، وهو أمر مهم للمضي قدماً حتى لا تتسع هذه الفجوات (Martel، 2020:117).

ويضاف إلى هذه الصدمة العالمية التي تعرضت لها منظومات التعليم، التأثير السلبي للانكماش الاقتصادي العالمي غير المسبوق على دخل الأسر، والذي يزيد مخاطر التسرب من المدارس، كما يؤدي إلى تقلص الموازنات الحكومية وتراجع الإنفاق على التعليم العام. ويشكل إغلاق الجامعات لفترات طويلة، إلى جانب هذا التراجع في النشاط الاقتصادي صدمة مزدوجة وغير مسبقة للتعليم. وبسبب الخسائر في التعلّم، وزيادة معدلات التسرب من التعليم، فإن هذا الجيل من الطلاب معرض لخسارة نحو 10 تريليونات دولار في مستويات الدخل في المستقبل، أو ما يقرب من 10% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، فيما ستخرج البلدان عن مسار بلوغ أهداف القضاء على فقر التعلّم- مما قد يرفع مستويات فقر التعلّم إلى 63% (Aristovnik، 2020))

المبحث الثالث

الاطار العملي للبحث

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان كأداة للدراسة الميدانية، ويوجه الاستبيان إلى أعضاء هيئة التدريس والعاملين في جامعة البصرة وذلك للتعرف على دور ادارة الازمات في الحد من تأثير ازمة كورونا داخل مؤسسة التعليم العالي وقد قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للاستبيان وتحديد محاورها وعباراتها من خلال الاستعانة بالإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

واشتمل الاستبيان على محورين وهما (محور إدارة الازمات ومحور تأثير أزمة كورونا) وقد بلغت عدد أسئلة الاستبيان 36 سؤال وتم استخدام مقياس ليكرث الخماسي الذي يتكون من موافق بشدة (5) ، موافق (4) ، محايد (3)، غير موافق(2) ، غير موافق بشدة (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة
صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في حساب صدق الاستبيان على :

أ- صدق المحكمين أو الصدق الظاهري: وقد قام الباحث بعرض الاستبيان في صورتها الأولية على (8) من السادة الخبراء المحكمين، لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور عبارات الاستبيان ومعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول ملائمة عبارات الاستبيان لمحاور وموضوع الدراسة، ومدى وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغوياً، وحذف وتعديل وإضافة العبارات، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة تصميم الاستبيانات في صورتها النهائية ، وبلغ إجمالي النسبة المئوية بالموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (90%) و (100%)

ب- الصدق الذاتي: وذلك للزيادة في التأكد من صدق الاستبيان، تم حساب معامل ثبات الاستبيان، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك من خلال المعادلة الآتية

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$$= \sqrt{0.843} = 0.918$$

أي أن معامل الصدق الذاتي للاستبيان بلغ درجة تزيد على 0.90، وهذه الدرجة مرتفعة، وتدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق، ويصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

ج- الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي للاستبيان من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة بلغت 30 فرد، وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة، من خلال تحديد معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة العبارة التي يحتويها المحور الذي تنتمي اليه العبارة حيث جاءت النتائج كما يلي :

المحور الأول : إدارة الأزمات

اولاً : دراسة معامل الارتباط لمستوى الاكتشاف المبكر.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمستوى الإكتشاف المبكر

م	العبارة	معامل الارتباط
1	تركز الجامعة على مصادر مختلفة لرصد مؤشرات حدوث الازمات	0.736
2	يتوافر لدى الجامعة وحدة خاصة مهمتها رصد ومتابعة مؤشرات حدوث الازمات	0.615
3	تؤكد الجامعة على كافة العلامات والمؤشرات التي قد تشير الى حدوث الازمات	0.723
4	يتوافر لدى الجامعة نظام انذار مبكر يتلائم مع مؤشرات الاحداث التي يمكن أن تتسبب في حدوث الازمات	0.742
5	تسعى الجامعة الى وضع خطط شاملة للتعامل مع الازمات المتوقع حدوثها مستقبلا	0.739
6	تشكل الجامعة فرق لإدارة الازمات المحتمل حدوثها	0.815
7	توفر الجامعة كافة أساليب وطرق الدعم للفرق التي تقوم بالتخطيط لمواجهة الازمات المحتمل حدوثها	0.739
8	تسعى الجامعة لحدوث التنسيق بين كافة الادارات لمواجهة واكتشاف اي ازمات محتمل حدوثها	0.614
9	تهتم الجامعة بعقد الندوات وورش العمل لتعريف الافراد كيفية التعامل مع الازمات المحتمل حدوثها	0.762

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.01 = \alpha$)

يظهر من الجدول السابق بأن معامل الارتباط موجب وكبير وهذا يعني ان عينة البحث المتمثلة بالأساتذة والعاملين في جامعة البصرة لهم اهتمامات كبيرة في رصد الازمات الحالية وتشخيصها والوقوف على اثارها فضلاً عن وضع الحلول المناسبة لمواجهة الازمات المحتملة.

ثانياً: دراسة علاقات الارتباط لمستوى مواجهة الازمات.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمستوى مواجهة الأزمات

م	العبارة	معامل الارتباط
1	تهتم الجامعة بالاستجابة الفورية للأزمة فور حدوثها	0.728
2	تهيئ الجامعة كافة وسائل الاتصال بأعلى مستوى كفاءة بين الادارات عند حدوث الازمة	0.733
3	تعتمد الجامعة الى استخدام كافة الموارد البشرية والفنية والتكنولوجية المتاحة لمواجهة الازمة بكفاءة وفاعلية	0.782
4	توفر الجامعة كافة الوسائل والأساليب لتقليل اثار حدوث الازمات على المؤسسة وعلى الافراد	0.746
5	تتعامل الجامعة بطريقة علمية مع إدارة الوقت عند حدوث الازمات	0.692
6	تقدم الجامعة خدماتها بشكل طبيعي عند حدوث الأزمات	0.759
7	توفر الجامعة كافة الاحتياجات اللازمة للقطاعات التي تأثرت بحدوث الازمات	0.679
8	تهدف الجامعة الى إستكمال القطاعات المتأثرة بحدوث الأزمات	0.717

9	عملها بمنتهى السرعة وبأعلى معدلات كفاءة. تهتم الجامعة بتعويض المتضررين نتيجة حدوث الازمات	0.745
---	--	-------

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(0.01 = >)$

يوضح الجدول السابق بان معاملات الارتباط مرتفعة حيث بلغ اقلها (0.692) وهذا مؤشر ايجابي على الاستجابة الفورية للجامعة في مواجهة الازمات وتوفير الاحتياجات المطلوبة وتعويض المتضررين نتيجة حدوث الازمات.

ثالثاً: دراسة علاقات الارتباط لمستوى التقييم والمتابعة.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمستوى التقييم والمتابعة

م	العبارة	معامل الارتباط
1	نقوم الجامعة بتوضيح للمواطنين والعاملين بالكيفية التي من خلالها يتم مواجهة الازمات	0.879
2	توفر الجامعة كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالازمات بعد انتهائها	0.843
3	تسعى الجامعة للاستفادة من الازمات التي حدثت للتعرف على كيفية مواجهتها في حالة حدوثها مستقبلاً	0.821
4	تقيم الجامعة البرامج والوسائل المستخدمة في مواجهة الازمات للتعرف على مدى قدرتها الحقيقية على مواجهة الازمات	0.795
5	تقوم الجامعة بتطوير وتحسين برامج وأساليب مواجهة الازمات المحتملة بكل ما هو جديد ومستحدث في هذا المجال	0.742
6	تهتم الجامعة على تصحيح الاخطاء التي قد تحدث في برامج مواجهة الازمات عند تنفيذها	0.812
7	تقوم الجامعة بمتابعة كافة الوسائل المستخدمة في علاج ومواجهة الاضرار الناتجة عن حدوث الازمات والتأكد من كفاءتها وقدرتها على اصلاح كافة الاضرار التي حدثت	0.756
8	تهدف الجامعة الى وضع كافة الدروس والخبرات والمجهودات التي تعلمها وقام بها الافراد من حدوث الازمات في الخطط المستقبلية لمواجهة الازمات	0.816
9	تهتم الجامعة بالاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة في تقييم ومتابعة الأساليب والبرامج المستخدمة في مواجهة الازمات	0.809

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(0.01 = >)$

يفسر الجدول السابق علاقات ارتباط موجبة ووقوية اعلاها (0.879) وهذا مؤشر ايجابي بان الجامعة تهتم بالوسائل المستخدمة في علاج ومواجهة الاضرار الناتجة عن حدوث الازمات فضلاً عن توفير كافة الامكانيات المتطورة في مواجهة أزمة كورونا.

المحور الثاني : تأثير أزمة كورونا

اولاً: دراسة علاقة الارتباط لمحور تأثير أزمة كورونا.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحوّر تأثير أزمة كورونا

م	العبارة	معامل الارتباط
1	تأثر نمط حياة جميع الافراد على مستوى العالم بفعل جائحة كورونا	0.731
2	بعد انتهاء أزمة كورونا ممكن تتغير الكثير من المفاهيم المتعلقة بمختلف نواحي الحياة	0.682
3	ترتب على أزمة كورونا عدم توجه العاملين والطلاب الى الجامعة لفترات طويلة	0.744
4	اضعفت أزمة كورونا وبشكل كبير نظام العمل في الجامعة	0.751
5	تمكنت الجامعة من تحقيق التعايش بالشكل الأمثل مع أزمة كورونا	0.831
6	تعمل الجامعة بممارسة كافة الانشطة بكفاءة وفاعلية في ظل أزمة كورونا مع اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير الاحترازية	0.829
7	توفر الجامعة كافة الطرق والأساليب التي تساعد العاملين والطلاب على تنفيذ الاجراءات والتدابير الاحترازية بكفاءة وفاعلية	0.736
8	تقوم الجامعة بتطبيق الاشتراطات التي تساهم في تقليل التجمعات الطلابية وتحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب في ظل أزمة كورونا	0.795
9	سعت الجامعة على نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا والانترنت بين العاملين والطلاب من أجل قيامهم بأعمالهم وواجباتهم في ظل أزمة كورونا	0.742

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = 0.01)$

من الجداول السابقة نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط لجميع فقرات الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وهذا يعني أن الأداة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض الدراسة. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.614) في حدها الأعلى و(0.879) في حدها الأدنى.

المحور الثالث: ثبات أداة الدراسة: قامت الدراسة باحتساب معامل ألفا كور نباخ لعناصر محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي :

جدول (5) معامل الثبات محاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كور نباخ	عدد العناصر
محور إدارة الأزمات	0.814	27
محور تأثير أزمة كورونا	0.873	9
إجمالي الاستبيان	0.843	36

يبين الجدول السابق بان قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.8 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عناصر محاور استمارة الاستبيان وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

المحور الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية :
فيما يلي عرض لنتائج الدراسة الميدانية والتي تشمل عرض لنتائج تحليل كل محور من محاور الاستبانة مع تفسير هذه النتائج إحصائياً:

المحور الأول : إدارة الأزمات

أولا : الاكتشاف المبكر للأزمات

جدول (9) عبارات الاكتشاف المبكر للأزمات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبرة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
2	0.874	0.11	4.37	2.67	8.00	3.67	11.00	10.67	32.00	20.00	60.00	63.00	189	تعتمد الجامعة على مصادر مختلفة لرصد مؤشرات حدوث الأزمات
5	0.860	0.19	1.08	2.33	7	4.00	12	13.67	41	21.33	64	58.67	176	توجد وحدة خاصة في الجامعة مهمتها رصد ومتابعة مؤشرات حدوث الأزمات
9	0.848	0.21	1.06	2.33	7	5.00	15	14.33	43	23.00	69	55.33	166	تهتم الجامعة بالتعرف على كافة العلامات والمؤشرات التي قد تشير الى حدوث الأزمات
4	0.863	0.15	1.08	2.67	8	4.67	14	12.67	38	18.67	56	61.33	184	يتوافر لدى الجامعة نظام انذار مبكر يتلائم مع مؤشرات الاحداث التي يمكن أن تتسبب في حدوث الأزمات
6	0.859	0.22	1.07	2.67	8	5.67	17	11.67	35	19.67	59	60.33	181	تضع الجامعة خطط شاملة للتعامل مع الأزمات المتوقعة حدوثها مستقبلا
3	0.866	0.12	1.08	1.00	3	3.00	9	15.67	47	22.67	68	57.67	173	تقوم الجامعة بتشكيل وتكوين فرق لإدارة الأزمات المحتمل حدوثها

7	0.85 5	0.09	1.07	3.0 0	9	3.6 7	11	13.0 0	39	23.6 7	71	56.6 7	17 0	توفر الجامعة كافة أساليب وطرق الدعم للفرق التي تقوم بالتخطيط لمواجهة الازمات المحتمل حدوثها
8	0.849	0.16	1.06	4.00	12	5.00	15	11.33	34	21.67	65	58.00	174	تهتم الجامعة بحدوث التنسيق بين كافة الادارات لمواجهة واكتشاف اي ازمات محتمل حدوثها
1	0.879	0.20	1.10	1.00	3	2.33	7	14.00	42	21.33	64	61.33	184	تهتم الجامعة بعقد الندوات وورش العمل لتعريف الافراد كيفية التعامل مع الازمات المحتمل حدوثها

المصدر : مخرجات برنامج Spss

عند ترتيب عبارات مستوى الاكتشاف المبكر للأزمات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم الجامعة بعقد الندوات وورش العمل لتعريف الافراد كيفية التعامل مع الازمات المحتمل حدوثها) هي أهم العبارات بوزن نسبي بلغ 0.879 في حين كانت عبارة (تهتم الجامعة بالتعرف على كافة العلامات والمؤشرات التي قد تشير الى حدوث الأزمات) هي أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية بوزن نسبي بلغ 0.848

جدول (10) : مستويات الإكتشاف المبكر للأزمات

النسبة %	المستوى
6.77	منخفض
12.90	متوسط
80.33	مرتفع
100	المجموع

المصدر : مخرجات برنامج Spss

ويتضح من جدول (10) إنه قد تم تقسيم مستويات الاكتشاف المبكر للأزمات إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 80.33 % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 12.90 % تقع

في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.77 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة.

ثانيا : مواجهة الآزمات

جدول (11) عبارات مواجهة الآزمات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبرة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
5	0.869	0.27	4.35	1.33	4	5.67	17	9.67	29	23.67	71	59.67	179	تقوم الجامعة بالاستجابة الفورية للآزمة فور حدوثها
4	0.871	0.21	4.35	1.67	5	5.00	15	10.67	32	21.67	65	61.00	183	توفر الجامعة كافة وسائل الاتصال بأعلى مستوى كفاءة بين الإدارات عند حدوث الآزمة
1	0.879	0.19	4.40	2.33	7	3.33	10	9.00	27	23.00	69	62.33	187	تقوم الجامعة باستخدام كافة الموارد البشرية والفنية والتكنولوجية المتاحة لمواجهة الآزمة بكفاءة وفعالية
3	0.874	0.15	4.37	1.67	5	3.67	11	11.00	33	23.33	70	60.33	181	تهتم الجامعة بتوفير كافة الوسائل والأساليب لتقليل آثار حدوث الآزمات على المؤسسة وعلى الأفراد
8	0.855	0.17	4.28	3.00	9	4.00	12	14.00	42	20.33	61	58.67	176	تقوم الجامعة بالتعامل بطريقة علمية في إدارة الوقت عند حدوث الآزمات

7	0.859	0.16	4.30	1.67	5	6.33	19	11.67	35	21.33	64	59.00	177	تعمل الجامعة على مواصلة تقديم خدماتها بشكل طبيعي عند حدوث الازمات
6	0.861	0.22	4.30	2.67	8	5.00	15	11.00	33	22.00	66	59.33	178	تهتم الجامعة بتحديد وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة للقطاعات التي تأثرت بحدوث الازمات
2	0.876	0.13	4.38	2.33	7	4	12	8.33	25	24	72	61.33	184	تسعي الجامعة الى إستكمال القطاعات المتأثرة بحدوث الازمات عملها بمنتهى السرعة وبأعلى معدلات كفاءة
4	0.871	0.14	4.36	2.00	6.00	3.67	11.00	11.00	33.00	23.33	70.00	60.00	180.00	تهتم الجامعة بتعويض المتضررين نتيجة حدوث الازمات

المصدر : مخرجات برنامج Spss

عند ترتيب عبارات مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تقوم الجامعة بإستخدام كافة الموارد البشرية والفنية والتكنولوجية المتاحة لمواجهة الازمة بكفاءة وفاعلية) هي أهم العبارات بوزن نسبي بلغ 0.879 في حين كانت عبارة (تقوم الجامعة بالتعامل بطريقة علمية في إدارة الوقت عند حدوث الازمات) هي أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (12) : مستويات مواجهة الازمات

النسبة %	المستوى
6.59	منخفض
10.70	متوسط
82.71	مرتفع
100	المجموع

المصدر : مخرجات برنامج Spss

ويتضح من جدول (12) إنه قد تم تقسيم مستويات مواجهة الأزمات إلى 3 مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن 82.71 % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 10.70 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.59 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوى وقدرة الجامعة على مواجهة الازمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: التقييم والمتابعة

جدول (13) عبارات التقييم والمتابعة للأزمات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		لاستجابة العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
8	0.861	0.07	4.31	3.33	10	4.00	12	11.00	33	22.00	66	59.67	179	تعمل الجامعة على التوضيح للمواطنين والعاملين بالكيفية التي تقوم من خلالها بمواجهة الازمات
6	0.864	0.14	4.32	2.33	7	4.33	13	11.33	34	23.00	69	59.00	177	تهتم الجامعة بتوفير كافة المعلومات والبيانات المتعلقة المتعلقة بالازمات بعد انتهائها
7	0.863	0.17	4.32	1.33	4	5.33	16	11.67	35	23.67	71	58.00	174	تعمل الجامعة على الاستفادة من الازمات التي حدثت للتعرف على كيفية مواجهتها في حالة حدوثها مستقبلاً
7	0.863	0.13	4.31	2.00	6	4.67	14	11.67	35	23.33	70	58.33	175	تهتم الجامعة بتقييم البرامج والوسائل المستخدمة في مواجهة الازمات للتعرف على مدى قدرتها الحقيقية على

														مواجهة الازمات
5	0.865	0.18	4.32	2.33	7	3.00	9	12.67	38	24.00	72	58.00	174	تعمل الجامعة على تطوير وتحسين برامج واسالىب مواجهة الازمات المحتملة بكل ما هو جديد ومستحدث في هذا المجال
3	0.868	0.09	4.34	2.00	6.0	3.33	10.0	11.67	35.0	24.67	74.0	58.33	175.0	تعمل الجامعة على تصحيح الايخطاء التي قد تحدث في برامج مواجهة الازمات عند تنفيذها
1	0.879	0.06	4.39	1.00	3	2.33	7	12.67	38	24.33	73	59.67	179	تهتم الجامعة بمتابعة كافة الوسائل المستخدمة في علاج ومواجهة الاضرار الناتجة عن حدوث الازمات والتأكد من كفائتها وقدرتها على اصلاح كافة الاضرار التي حدثت
2	0.869	0.14	4.35	2.00	6	3.33	10	12.00	36	23.33	70	59.33	178	تعمل الجامعة على وضع كافة الدروس والخبرات والمجهودات التي تعلمها وقام بها الافراد من حدوث الازمات في الخطط

المستقبلية لمواجهة الازمات														
تهتم الجامعة بالاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة في تقييم ومتابعة الاسالىب والبرامج المستخدمة في مواجهة الازمات	174	58.00	71	23.67	41	13.67	9	3.00	5	1.67	4.33	0.13	0.867	4

المصدر : مخرجات برنامج Spss

عند ترتيب عبارات مستوى التقييم والمتابعة للآزمات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم الجامعة بمتابعة كافة الوسائل المستخدمة في علاج ومواجهة الاضرار الناتجة عن حدوث الآزمات والتأكد من كفاءتها وقدرتها على اصلاح كافة الاضرار التي حدثت) هي أهم العبارات بوزن نسبي بلغ 0.879 في حين كانت عبارة (تعمل الجامعة على التوضيح للمواطنين والعاملين بالكيفية التي تقوم من خلالها بمواجهة الآزمات) هي أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية بوزن نسبي بلغ 0.861

جدول (14) : مستويات التقييم والمتابعة للآزمات

النسبة %	المستوى
6.09	منخفض
12.24	متوسط
81.67	مرتفع
100	المجموع

المصدر : مخرجات برنامج Spss

ويتضح من جدول (14) إنه قد تم تقسيم مستويات التقييم والمتابعة للآزمات إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 81.67% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 12.24% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.09 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوى الجامعة في التقييم والمتابعة للآزمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (15) : مستويات محور إدارة الآزمات

النسبة %	المستوى
8.12	منخفض
11.39	متوسط
80.49	مرتفع
100	المجموع

المصدر : مخرجات برنامج Spss

ويتضح من جدول (15) إنه قد تم تقسيم مستويات محور إدارة الازمات إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 80.49 % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.39 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 8.12 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوى وقدرة الجامعة في إدارة الازمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني : تأثير أزمة كورونا

جدول (17)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبرة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
4	0.862	0.13	4.310	3.00	9.00	3.67	11.00	10.33	31.00	25.33	76.00	57.67	173	أثرت أزمة كورونا على نمط حياة جميع الافراد على مستوى العالم
3	0.871	0.21	4.353	1.67	5.00	3.00	9.00	12.00	36.00	25.00	75.00	58.33	175	بعد إنتهاء أزمة كورونا سوف تتغير الكثير من المفاهيم المتعلقة بمختلف نواحي الحياة
1	0.876	0.14	4.380	1.00	3.00	4.00	12.00	10.67	32.00	24.67	74.00	59.67	179	أدت أزمة كورونا الى عدم توجه العاملين والطلاب الى الجامعة لفترات طويلة
5	0.861	0.15	4.307	1.33	4.00	6.00	18.00	11.33	34.00	23.33	70.00	58.00	174	أثرت أزمة كورونا بشكل كبير على نظام العمل في الجامعة
8	0.85	0.16	4.27	2.3	7.00	4.6	14.0	13.0	39.0	23.0	69.0	57.0	171	إستطاعت الجامعة

	5		7	3		7	0	0	0	0	0	0	تحقيق التعائش بالشكل الأمثل مع أزمة كورونا	
5	0.861	0.12	4.307	2.67	8.00	3.67	11.00	10.67	32.00	26.33	79.00	56.67	170	تقوم الجامعة بممارسة كافة الانشطة بكفاءة وفاعلية في ظل ازمة كورونا مع اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير الاحترازية
6	0.859	0.09	4.297	3.00	9.00	3.33	10.00	12.33	37.00	23.67	71.00	57.67	173	تهتم الجامعة بتوفير كافة الطرق والاساليب التي تساعد العاملين والطلاب على تنفيذ الاجراءات والتدابير الاحترازية بكفاءة وفاعلية
7	0.855	0.13	4.277	3.00	9.00	4.33	13.00	12.00	36.00	23.33	70.00	57.33	172	تقوم الجامعة بتطبيق الاشتراطات التي تساهم في تقليل التجمعات الطلابية وتحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب في ازمة كورونا
2	0.874	0.12	4.370	1.00	3.00	3.00	9.00	12.33	37.00	25.33	76.00	58.33	175	قامت الجامعة بالعمل على نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا والانترنت بين العاملين والطلاب من أجل قيامهم بأعمالهم وواجباتهم في ظل أزمة كورونا

المصدر : مخرجات برنامج Spss

عند ترتيب عبارات محور تأثير أزمة كورونا من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (أدت أزمة كورونا الى عدم توجه العاملين والطلاب الى الجامعة لفترات طويلة) هي أهم العبارات بوزن نسبي بلغ 0.876 في حين كانت عبارتي (استطاعت الجامعة تحقيق التعايش بالشكل الأمثل مع أزمة كورونا، تقوم الجامعة بتطبيق الاشتراطات التي تساهم في تقليل التجمعات الطلابية وتحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب في ظل أزمة كورونا) هي أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (18) : مستويات محور تأثير أزمة كورونا

النسبة %	المستوى
6.40	منخفض
11.76	متوسط
81.84	مرتفع
100	المجموع

المصدر : مخرجات برنامج Spss

ويتضح من جدول (18) إنه قد تم تقسيم محور تأثير أزمة كورونا إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 81.84% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.76% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.40 % من العينة مما يبين ارتفاع قدرة الجامعة على مواجهة تأثير أزمة كورونا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية : يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين ادارة الازمات و أزمة كورونا

للتأكد من صحة الفرضية الرئيسية للدراسة تم اختبار معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين مستوى محور ادارة الازمات و مستوى محور تأثير أزمة كورونا وتبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى ادارة الازمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وهذه العلاقة معنوية عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وهو ما يوضح أن كلما زاد اهتمام الجامعة بإدارة الازمات كلما قل تأثير أزمة كورونا

المتغير	مستوى إدارة الازمات
مستوى تأثير أزمة كورونا	-0.874**

جدول (19) قيمة معامل الارتباط بين مستوى ادارة الازمات و مستوى أزمة كورونا

** ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.0

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات و أزمة كورونا

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة تم اختبار معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات ومستوى محور تأثير أزمة كورونا وتبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وهذه العلاقة معنوية عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية

الأولي للدراسة وهو ما يوضح أن كلما زادت مستوى الجامعة على الاكتشاف المبكر للأزمات كلما قل تأثير أزمة كورونا

المتغير	مستوى الاكتشاف المبكر للأزمات
مستوى تأثير أزمة كورونا	-0.723**

جدول (20) قيمة معامل الارتباط بين مستوى الاكتشاف المبكر للأزمات و مستوى أزمة كورونا

** ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.0

الفرضية الفرعية الثانية : يوجد اثر ذودلالة احصائية بين مستوى مواجهة الازمات و أزمة كورونا للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثانية تم إجراء اختبار معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين مستوى مواجهة الأزمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وتبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى مواجهة الأزمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وهذه العلاقة معنوية عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وهو ما يوضح أن كلما زادت مستوى الجامعة على مواجهة الازمات كلما قل تأثير أزمة كورونا

المتغير	مستوى مواجهة الازمات
مستوى تأثير أزمة كورونا	-0.664**

جدول (21) قيمة معامل الارتباط بين مستوى مواجهة الأزمات و مستوى أزمة كورونا

** ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.0

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مستوى التقييم والمتابعة للأزمات و أزمة كورونا للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة قامت الدراسة بإجراء اختبار معامل الارتباط لدراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى التقييم والمتابعة للأزمات ومستوى محور تأثير أزمة كورونا وتبين وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى التقييم والمتابعة للأزمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وهذه العلاقة معنوية عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وهو ما يوضح أن كلما زادت مستوى الجامعة على التقييم والمتابعة للأزمات كلما قل تأثير أزمة كورونا

المتغير	مستوى التقييم والمتابعة للأزمات
مستوى تأثير أزمة كورونا	-0.712**

جدول (22) قيمة معامل الارتباط بين مستوى التقييم والمتابعة للأزمات و مستوى أزمة كورونا

** ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.0

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- بالاستناد الى نتائج الدراسة المتمثلة بارتفاع مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- 2- بالاستناد الى نتائج الدراسة المتمثلة باهتمام الجامعة بمواجهة الآزمات والسعي لايجاد الحلول فضلاً عن ارتفاع مستوى التقييم والمتابعة للآزمات .
- 3- تعزيز امكانيات الجامعة في إدارة الآزمات الى جانب قدرتها على الحد من أثر أزمة كورونا بما اتخذته من اجراءات توعوية ووقائية .
- 4- وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى ادارة الآزمات ومستوى اثار أزمة كورونا وهو ما يوضح أن كلما زادت الجامعة من القدرة على إدارة الآزمات كلما قل تأثير أزمة كورونا في الجامعة.
- 5- وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى الاكتشاف المبكر للآزمات ومستوى اثار أزمة كورونا وهو ما يوضح أنه كلما زادت قدرة الجامعة على الاكتشاف المبكر للآزمات كلما قل تأثير أزمة كورونا في الجامعة.
- 6- وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى مواجهة الآزمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وهو ما يوضح أن كلما زادت قدرة الجامعة على مواجهة الآزمات كلما قل تأثير أزمة كورونا
- 7- وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى التقييم والمتابعة للآزمات ومستوى تأثير أزمة كورونا وهو ما يوضح أن كلما زادت الجامعة من التقييم والمتابعة للآزمات كلما قل تأثير أزمة كورونا.

ثانياً: التوصيات

- 1- العمل على الحفاظ على المستوى المرتفع من قدرة الجامعة على مواجهة الآزمات من خلال توفير كافة الامكانيات البشرية والفنية التي يمكن من خلالها زيادة قدرات الجامعة والحفاظ على مقدرتها في مواجهة الآزمات
- 2- القيام بعقد الندوات والدورات التدريبية للعاملين واعضاء هيئة التدريس لزيادة ورفع مستوى وعيهم بكيفية الاكتشاف المبكر للآزمات ومواجهة الآزمات عند حدوثها
- 3- عقد الندوات من خلال المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في توعية العاملين واعضاء هيئة التدريس بكيفية مواجهة فيروس كورونا لتقليل الآثار السلبية الناتجة عنه.
- 4- الاهتمام بتوجيه الباحثين الى القيام بدراسات وابحات تهتم بالتعرف على مستوى وقدرة المنظمات والمؤسسات المختلفة في الاكتشاف المبكر للآزمات وكيفية مواجهتها عند حدوثها.
- 5- التعاون بين الجامعة والمؤسسات الصحية في ادارة الآزمة وتبادل المعلومات.
- 6- توفير كافة الموارد الضرورية للجامعات لتتمكن من التقصي الوبائي من خلال الدراسات التي تجريها عن الوباء .

المصادر

- 1- Andersen, S. C., Nielsen.H. S. (2019), "Learning from Performance Information", Journal of Public Administration Research and Theory.
- 2- Bjorklund, A. , Salvanes.K. (2011), "Education and Family Background: Mechanisms and Policies", in E Hanushek, S Machin and L Woessmann (eds), Handbook of the Economics of Education, Vol. 3.
- 3- Boin, A., & Lodge, M. (2016). Designing resilient institutions for transboundary crisis management: A time for public administration. Public Administration, 94(2), 289-298
- 4- Burgess, S., and Greaves,E. (2013), "Test Scores, Subjective Assessment, and Stereotyping of Ethnic Minorities", Journal of Labor Economics 31(3): 535–576.
- 5- Carlsson, M., G B Dahl, Ockert,B. and D Rooth (2015), "The Effect of Schooling on Cognitive Skills", Review of Economics and Statistics 97(3): 533–547
- 6- Christensen, T., Lægreid, P., & Rykkja, L. H. (2016). Organizing for crisis management: Building governance capacity and legitimacy. Public Administration Review, 76(6), 887-897
- 7- Frandsen, F., Johansen, W., & Salomonsen, H. H. (2016). Responding to institutional complexity: Reputation and crisis management in Danish municipalities. Scandinavian Journal of Public Administration, 20(2), 7-38
- 8- Fredriksson, P., Hensvik,L., Nordström, Skans (2018), "Mismatch of Talent: Evidence on Match Quality, Entry Wages, and Job Mobility", American Economic Review 108(11): 3303-38.
- 9- Lavy, V., (2015), "Do Differences in Schools' Instruction Time Explain International Achievement Gaps? Evidence from Developed and Developing Countries", Economic Journal 125.
- 10- Maurin, E., and McNally,S., (2008), "Vive la revolution! Long-term educational returns of 1968 to the angry students", Journal of Labor Economics 26(1): 1-33.
- 11- Murphy, R., Wyness,G., (2020), "Minority Report: the impact of predicted grades on university admissions of disadvantaged groups", CEPEO Working Paper Series No 20-07 Centre for Education Policy and Equalising Opportunitites, UCL Institute of Education.
- 12- Oreopoulos, P., Page,M., and A Stevens (2006), "Does human capital transfer from parent to child? The intergenerational effects of compulsory schooling", Journal of Labor Economics 24(4): 729–760.
- 13- Oreopoulos, P.,Wachter,T., Heisz,A., (2012), "The Short- and Long-Term Career Effects of Graduating in a Recession", American Economic Journal: Applied Economics 4(1): 1-29.
- 14- Piopiunik, M., Schwerdt,G.,Simon,L., and Woessman,L., (2020), "Skills, signals, and employability: An experimental investigation", European Economic Review 123: 103374.
- 15- Rangvid, B., S., (2015), "Systematic differences across evaluation schemes and educational choice", Economics of Education Review 48: 41-55.
- 16- Salvador, A. B., & Ikeda, A., A. (2018). Brand crisis management: the use of information for prevention, identification and management. Revista Brasileira de Gestão de Negócios, 20(1), 74-91
- 17- Williams, T. A., Gruber, D. A., Sutcliffe, K. M., Shepherd, D. A., & Zhao, E. Y. (2017). Organizational response to adversity: Fusing crisis management and resilience research streams. Academy of Management Annals, 11(2), 733-769